بعد إداء سلبي بين فرنسا والأرجواي

التعادل يسيطر على اليوم الأول من المونديال

لقطات من مباراة منتخبي فرنسا والأوروجواي

كيب تاون / 14 اكتوبر / متابعات :

فرض التعادل نفسه على اليوم الأول لبطولة كأس العالم الـ19 لكرة القدم (مونديال 2010) والتي انطلقت فعالياتها يوم امس الجمعة في جنوب إفريقيا حيث اكتفى منتخبا أوروغواي وفرنسا بالتعادل السلبي خلال مباراتهما على استاد "جرين بوينت" بمدينة كيب تاون في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة.

وانتهت المباراة الأخرى للمجموعة في وقت سابق أمس بالتعادل 1-1 بين منتخبي جنوب إفريقيا والمكسيك على استاد "سوكر سيتي" في جوهانسبرغ وذلك في المباراة الافتتاحية للبطولة.

وبذلك تساوت المنتخبات الأربعة في رصيد نقطة واحدة لكل منها وإن تفوق منتخبا جنول إفريقيا والمكسيك بفارق الأهداف فقط.

ودخل الفرنسيون الى اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد تعادلهم بشق الانفس مع تونس 1-1 وخسارتهم امام الصين في ارضهم صفر1-، وبالتالي حاولوا ان يمحوا هذه الصورة لكنهم واجهوا منتخبا صلبا اقفل المنافذ امامهم بشكل محكم ليخرج الطرفان بنقطة واحدة، لتبقى اطراف هذه المجموعة على المسافة ذاتها بنقطة لكل منها وتقام الجولة الثانية في 16 و17 الحالي حيث تلتقي الاوروغواي مع جنوب افريقيا وفرنسا مع المكسيك على التوالي.

وتواجه الطرفان في مناسبة اخرى خلال النهائيات وكانت في الدور الاول عام 1966 عندما فازت الاوروغواي 2 - 1 في طريقها الى ربع النهائي، فيما انتهى اللقاء الآخر بينهما بفوز فرنسا وديا 2 -صفر عام 1985 في باريس.

وابقى المدرب الفرنسي ريمون دومينيك مهاجم برشلونة الاسباني وافضل هداف في تاريخ "الديوك" تييري هنري (51 هدفا في 121 مباراة قبل لقاء أمس) على مقاعد الاحتياط كما كان متوقعا، علما بانه اللاعب الوحيد من التشكيلة التي توجت بلقب مونديال 1998 على حساب البرازيل (3 -صفر).

وبدأ دومينيك اللقاء باشراك نيكولا انيلكا كرأس حربة وحيد كما جرت العادة من خلفه فرانك ريبيري على الجهة اليسرى وسيدني غوفو على الجهة اليمنى، فيما لعب الثلاث ابو ديابي وجيريمي تولالان ويوان غوركوف.

ولم يقدم الطرفان شيئا يذكر في الشوط الاول الذي جاء متواضعا مع حفنة من الفرص، وكان اولها للمنتخب الفرنسي الذي حصل على فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل باكرا عندما توغل ريبيري في الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية من امام باب المرمى اخفق غوفو في وضعها داخل الشباك وهو على بعد اقل من متر من مرمى حارس لاتسيو الايطالي فرناندو موسليرا (7).

ورد المنتخب الاميركي الجنوبي بفرصة لفورلان الذي اطلق الكرة من حدود المنطقة لكن الحارس هوغو لوريس تدخل لينقذ الموقف (16)، ثم كاد غوركوف ان يضع "الديوك" في المقدمة من ركلة حرة رائعة نفذها من الجهة اليسرى لكن الحارس الاوروغوياني تعملق وابعدها من الزاوية اليمنى لمرماه (18)، ثم اختبر نجم بوردو حظه مجددا وهذه المرة بكرة اطلقها من حوالي 35 مترا لكن محاولته علت العارضة (21).

وغابت بعدها الفرص مع الافضلية الميدانية للفرنسيين حتى نهاية الشوط الاول، ولم يتغير الوضع كثيرا في الدقائق الاولى من الثاني رغم بعض المحاولات الفرنسية وابرزها لتولالان من مسافة بعيدة لكن موسليرا تدخل وانقذ فريقه (57).

وحاول تاباريز ان ينشط فريقه فزج بلاعب وسط اياكس امستردام نيكولاس لوديرو بدلا من لاعب وسط فالنسيا الاسامي اينياسيو غونزاليز (63)، ورد دومينيك باشراك هنري بدلا انيلكا (72) على امل ان ينجح لاعب برشلونة في تغيير نتيجة اللقاء، وكاد ان يتحقق ذلك لكن من الجهة المقابلة عندما وصلت الكرة الى فورلان بعد تمريرة من سواريز فاطلقها صاروخية من حدود المنطقة لكن محاولته مرت قريبا جدا من القائم الايمن (73).

واجرى المدربان بعدها تبديلين آخرين، فزج تاباريز بمهاجم بوتافوغو البرازيلي سيباستيان ابرو (74)، فيما لجأ دومينيك الى فلوران مالودا بدلا من غوركوف (75) بعد ان ابقاه على مقاعد الاحتياط بسبب مشادة كلامية بينهما خلال التمارين، وكاد جناح تشلسي الانكليزي ان يرد على مدربه بافضل طريقة ممكنة عندما اطلق كرة صاروخية من خارج المنطقة مرت قريبة من القائم الايسر (80).

وتعقدت مهمة الاوروغويانيين في الدقائق العشر الاخيرة بعدما رفع الحكم الياباني يوويشي نيشيمورا البطاقة الصفراء الثانية في وجه البديل لوديرو بعد خطأ قاس على سانايا، ليحصل لاعب اياكس على "شرف" ان يكون صاحب اول طرد في النسخة التاسعة عشرة.

احتفالات الجنوب أفريقيين بكأس العالم "هوس لا يمكن السيطرة عليه"

"هوس لا يمكن السيطرة عليه" ، هذا ما استخدمه أحد معلقي التليفزيون لوصف رد فعل الجماهير الجنوب افريقية عندما تقدم منتخب بافانا بافانا بهدف أمام المكسيك يوم امس الجمعة في المباراة الافتتاحية لكأس العالم.

ولكن بعد مرور نصف ساعة فقط عندما سجل الفريق المكسيكي هدف التعادل ، تحولت الأجـواء من الرضا والاحتفال إلى التسأول عما قد يحدث.

وقال سينزو ، عامل باستاد بورت اليزابيث ، الذي مثله مثل أغلب مواطنيه ، قام بإلغاء مهامه لمتابعة مباراة منتخب بلاده "اعتقدت قبل المباراة أن النتيجة ستكون على الأرجح الهزيمة ، لذا فأنني سعيد بالتعادل ، حزين لعدم الفوز ، ولكن على أي حال بات من الـواضـح أن كـأس العالم انطلق دون أي عقبات".

وفـي كيب تـاون حيث تلتقي فرنسا مع أوروجواي ، خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع للاستماع بالأجواء.

وفـي مهرجان الجماهير خـرج نحو 25 ألـف مشجع منذ الصباح الباكر للاحتفال بالطبيعة الخلابة للمدينة وسط سحر جبال "تيبول ماونتين" ، ولكن ذلك لم يمنع الآلاف الأخرين من التدفق أملا في العثور علي الموقع المناسب لمشاهدة أبطالهم على الشاشات العملاقة.

وتهادت أفرع الأشجار الرفيعة تحت ضغط الأوزان الثقيلة لعشرات المشجعين الذي تسلقوا الأشجار لمشاهدة المباريات من أعلى مما شكل تهديدا بإمكانية سقوطهم على رؤوس الراقصين والأخـريـن الذين أخذوا يعزفون على آلة الفوفوزيلا.

وصعد أحـد المشجعين المغامرين إلى سطح محطة الحافلات المجاورة ، فيما صعد ثلاثة من رجـال الشرطة على سلم سيارة المطافئ في محاولة لإقناعه للنزول ومشاهدة المباراة من أسفل ولكن انتهى بهم الأمر بمشاهدة المباراة بصحبته من فوق سطح محطة الحافلات.

وهـؤلاء الذين تقطعت بهم السبل على أرض الواقع أخـذوا العظة من المتسلقين وأخذوا يصيحون ويهتفون بدون أن تكون هناك فكرة واضحة ، ولكن لم يغادر أحد موقعه.

وفي دربان جاء التعادل المكسيكي ليسكب الماء البارد على مهرجان الجماهير ناحية المحيط ، وهو الموقع الذي تم اعتباره اكثر الاماكن دفئا لمشاهدة مباريات كأس العالم ، ولكن ذلك لم يوقف الاحتفال القائم حيث رقصت الجماهير المحتشدة بعيدا بشيء من خيبة الأمل.

وفي مدينة بلومفونتين ، النائمة دائما ، هبت عاصفة برد قـارس بمجرد اطلاق الحكم صافرة النهاية ولكن كـرات الثلج كبيرة الحجم لم تمنع الجماهير من الخروج والتلويح بالأعلام.

فورلان يفوز بجائزة أفضل لاعب في مباراة أوروجواي وفرنسا

فورلاند افضل لاعب في مباراة اوروجواي وفرنسا

فاز دييجو فورلان مهاجم أتلتيكو مدريد الأسباني ومنتخب أوروجواي لكرة القدم بلقب رجل المباراة (أفضل لاعب)في مباراة منتخب بلاده مع نظيره الفرنسي يوم امس الجمعة في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقدم فورلان عرضا جيدا في مباراة أمس ولكنه فشل في هز الشباك نظرا للرقابة اللصيقة التي فرضت عليه أمس في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي.

وسبق لفورلان أن أحرز جائزة الحذاء الذهبي في أوروبا مرتين سابقتين حيث تمنح هذه الجائزة سنويا لأفضل مهاجم في أوروبا في مختلف المسابقات.

المنتخب النيجيري مفعم بالثقة قبل لقاء الأرجنتين في كأس العالم

أبدى المنتخب النيجيري ثقة كبيرة قبل مباراته الأولى ببطولة كـأس العالم 2010 التي انطلقت يـوم امس الجمعة في جنوب أفريقيا ، والتي يخوضها اليوم السبت أمام نظيره الأرجنتيني الذي يعد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب ، مؤكدا أنه ليس لديه ما يخسره.

وقال دييجو مارادونا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني ، إنه يعتزم استغلال نقاط الضعف في دفاع المنتخب النيجيري لتحقيق الفوز في المباراة التي تقام باستاد "إليس بارك" في العاصمة جوهانسبرج.

وقال اللاعب النيجيري نوانكو كانو اليوم الجمعة إن منتخب بلاده سيكون منافسا صعبا أمام نظيره الأرجنتيني ، علما بأن الأرجنتين فازت على نيجيريا مرتين في كأس العالم ، 2 /1 في بطولة عام 1994 و 1/ صفر في بطولة 2002 .

وقال كانو /33 عاما/ الذي يشارك في كأس العالم للمرة الثالثة في مسيرته "لن تكون مباراة سهلة ، ولن نجعل الأمور سهلة بالنسبة لهم.. إننا مستعدون بنسبة 100 بالمئة لهذه المباراة حيث قمنا بالاستعداد بشكل جيد وإيجابي للغاية ".

وأضاف "هذه المباراة تعني الكثير ، ليس بالنسبة لي فقط ، وإنما لبلادنا بأسرها.

وقال جوزيف يوبو مدافع فريق إيفرتون الإنجليزي ، وهو واحد من خمسة لاعبين بالمنتخب النيجيري كانوا قد واجهوا الأرجنتين في كأس العالم 2002 ، "لقد حققنا تقدما ملموسا منذ تعيين المدير الفني الجديد لارس لاجرباك.. التدريبات كانت جيدة والفريق يتمتع بروح عالية قبل هذه المباراة ".

منتخب نيجيريا

وأكـد لاجرباك إن المنتخب النيجيري درس نظيره الأرجنتيني ، ولكن التركيز في المباراة هو الشيء الأهم.

وأضـاف مـدرب المنتخب السويدي السابق "المنتخب الأرجنتيني فريق جيد. ، ولكن هذه المباراة لا تحمل شيئا من نوع خاص..إننا نركز على طريقة لعبنا.. نريد أن ندافع جيدا عندما يهاجموننا ، ونهاجم جيدا عندما نحصل على الكرة ".

وأضاف "إنني أتطلع حقا إلى بداية المباراة".